

موقف دعوي

محمد مبارك: جد يعني بعمر 80 عاماً يطهو الطعام في مسكن متهاك ليطلعهم حفيدته ذات الـ 3 أعوام



رمضان ومضات

بقلم: د. وليد محمد عبد الله العلي
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت
w.alali@hotmail.com

دار المقام ٢-٢

ويا أنس العباد، «يوم ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا، فلا تسقموا أبدا، وإن لكم أن تحبوا، فلا تموتوا أبدا، وإن لكم أن تشبوا، فلا تهتموا أبدا، وإن لكم أن تنعموا، فلا تبأسوا أبدا، فذلك قوله عز وجل: (وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تكلم الجنة أورتهموها بما كنتم تعملون)» أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما.

إن أعظم نعم الجنان: هو أن يلبسك الرحمن «ثوب الرضوان»، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة! فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير في يديك. فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا رب، وقد أعطينا ما لم نعط أحدا من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب، وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم بعده أبدا» أخرجه البخاري ومسلم.

ومن سأل: هل من لذة في الجنة هي أعظم من هذا النعيم؟ انها ورب الكعبة لذة العين برؤية وجه الله العظيم، فعن صهيب الرومي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة، وتنجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل» أخرجه مسلم.



العبيد مع أطفال اليمن



العبيد يستمع لأحد فقراء اليمن

وبعد عودته من المدرسة يذهب لبحث لنا عن الطعام عن طريق التسول، وفي المساء يذهب إلى المسجد لأداء الصلاة ثم يجلس في مشهد لأنه ملتحق بحلقة ليتعلم القرآن الكريم، وقابلت أمام المسجد وأكد لي هذا الكلام.

وبفضل الله تعالى تمت كفاتهم عبر جمعية النجاة الخيرية - لجنة الرميثة للزكاة والصدقات واستطعنا أيضا بفضل الله تعالى ان نقوم ببناء مسكن جديد لهؤلاء الأيتام، بمساهمة من الخبيرين من أهل الكويت وكان قد تبرع لهم بقطعة الأرض احد المحسنين في المنطقة وسجلت وفقا باسم اليتيمين (وليد ورجاء) واشترينا لهما عشرة من الماعز ليكسبوا منها، ويستفيدوا من لحمها وحبليها.

مع جددهما، حيث يقوم على رعايتهما وتدريب شؤونهما بعد ان تركتهما قاسية القلب وخرجت، تركتهما بيكبان ويصرخان في مشهد لأنه تفعله الوحوش مع صغارها تلك التي تموت دون أبنائها. ويكمل عبيد: هذا ما وجدناه، شيخ كبير أصابه الفقر الشديد، ليس لديه بيت أو عمل، أو دخل، أو زوجة، أو أبناء، ورغم ذلك قام الجد بشؤون اليتيمين الصغيرين، وهو لا يملك شيئا.

وطلبت من الجد ألا يرسل حفيده وليد للتسول مرة أخرى، وان يقوم بإرساله إلى المدرسة وفي الفترة المسائية يلحقه بحلقات تحفيظ القرآن الكريم في المسجد، وكانت الدهشة عندما قال لي الجد: ان وليد يذهب كل يوم في الصباح الباكر إلى المدرسة

المهجور لعلني أجد شيئا يصلح للسكن.

توقفت الدموع في عيني لأتابع مسلسل القصة المأساوية وعندها نزل الطفل مسرعا ثم سبقني إلى احدى تلك الغرف، وهو يناديني: يا عم تعال إلى هنا، فتبعته، وبخلت معه إلى تلك الغرفة القديمة، فكانت المفاجأة ان يقع بصري على شيخ كبير يتجاوز عمره الثمانين عاما، وبجانبه طفلة صغيرة لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، وقد رأيت هذا الرجل المسن وهو يقوم بطهي الطعام، وعندها علمت ان الطفل الصغير كان يتسول في الطريق ليحصل على المال ليشتري به الخبز، في الوقت الذي يقوم جده بطهي الطعام لياكلوا وجبة الغداء، أجل انها قصة غريبة وعجيبة! طفلان صغيران يتيمان يعيشان

والطلب فالتفت اليه وقلت له ما اسمك يا بني؟ قال اسمي وليد، قلت له اين والدك؟ قال الولد: توفي والدي منذ زمن قريب، عندها قال صاحب الدقالة نعم هو ولد يتيم، سألت الولد كم عدد اخوانك؟ ومن يعولكم؟ قال الولد: عندي أخت واحدة صغيرة، وأمي غادرت المنزل وتركنا وحدنا، عندها تعجبت من قوله، فقلت له انتم تعيشون مع من؟ قال الولد: مع جدي، سألته أين منزلكم؟ قال الولد: نسنكن قريبا من هذا المكان. فأخذت الولد معي بالسيارة ليرشدني على مسكنهم، وعندما وصلنا إلى المبنى إذا هو عبارة عن غرفة قديمة ومهجورة، وهي في الأصل مبنى حكومي قديم ومهجور فقال الولد: هذا بيتنا! وهنا نسنكن، فوقفت بالسيارة وأنا ألقب بصري في هذا المكان

قمنا ببناء مسكن جديد لليتيمين بمساهمة من الخيرين من أهل الكويت واشترينا لهما عشرة من الماعز ليكسبوا منها ويستفيدوا من لحمها وحبليها



محمد عبيد مبارك المتطوع بلجنة زكاة الرميثة التابعة لجمعية النجاة التحق بها عام 2002 يقول: تعلمت من العمل الخيري الكثير. فالعمل ما تعنى الكلمة، حيث تعلمت لذة العطاء التي يشعر بها من جريها. فالسعادة كما تعلمنا ليست بمقدار ما تملك بل بمقدار ما تعطى، والحمد لله الكويت بمؤسساتها الخيرية ولجانها وجمعياتها وأهل الخير فيها تظل منارة خيرية بامتياز.

من القصص التي أثرت في نفسي كثيرا قصة عندما كنت مسافرا اليمن برا وأثناء الطريق مررت ببقالة لشراء بعض الأغراض وإذا بطفل استوفقني لا يتجاوز عمره ثمانية أعوام فقال لي يا عم ساعدني وأخذ يكرر النداء

مع الحبيب المصطفى

آخر العهد

أخرج ابن اسحاق عن حبان بن واسع عن اشياخ من قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل صفوف أصحابه يوم بدر وفي يده قدح يعدل به القوم، فمر بسواد بن غزوة رضي الله عنه - حليف بني عدى - فطعن بين النجار وهو متقدم عن الصف - فطعن في بطنه بالقدح وقال: «استو يا سواد» فقال: يا رسول الله أوجعتني وقد بعثك الله بالحق والعدل فأقذني، فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فقال: «استدقه» قال: فاعتنقه فقبل سواد بطنه الشريف فقال: «ما حملك على هذا يا سواد؟» قال: يا رسول الله حضر ما ترى «من المعركة» فأردت ان يكون آخر العهد بك ان يمس جلدي جلدا، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير.

الطلع

قال تعالى: (والنخل باسقات لها طلع نضيد - ق: 10) وقال تعالى: (ونخل طلعهما هضيم - الشعراء: 148).

طلع النخل: ما يبدو من ثمرته في أول ظهوره، وقشره يسمى الكفري، والنضيد: المنضود الذي قد نضد بعضه على بعض، وإنما يقال له: نضيد ما دام في كفراه، فإذا انفتح فليس بنضيد.

وأما الهضيم: فهو المنضم بعضه إلى بعض، فهو كالنضيد أيضا، وذلك يكون قبل تشقق الكفري عنه.

والطلع نوعان: ذكر وأنثى، والتلقيح هو أن يؤخذ من الذكر، وهو مثل دقيق الحنطة، فيجعل في الأنثى، وهو التأبير، فيكون ذلك بمنزلة اللقاح بين الذكر والأنثى، وقد روى مسلم في صحيحه: «عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، قال: مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل، فرأى قوما يلحقون، فقال: ما يصنع هؤلاء؟ قالوا: يأخذون من الذكر فيجعلونه في الأنثى، قال: ما أظن ذلك يغني شيئا، فيلغهم، فتركوه، فلم يصلح، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما هو ظن، فإن كان يغني شيئا، فاصنعوه، فإنما أنا بشر مثلكم، وإن الظن يخطئ ويصيب، ولكن ما قلت لكم عن الله عز وجل. فلن أكذب على الله».

الكحل

هل يجوز للمرأة أن تكتحل في نهار رمضان لأنها سمعتنا من يقول إن الكحل يفطر؟

فتاوى الصوم

ذهب الحنفية والشافعية إلى ان الاكتمال لا يفطر وان وجد طعم الكحل في الفم، ومثله في ذلك مثل قطرة العين، والسبب في عدم الإفطار بهذا لأن العينين والأذن ليستا منافذ إلى الحلق والجوف، وروي عن عائشة رضي الله عنها قولها: اكتمل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم، ويستند هذا الحديث أحاديث وأثار أخرى تقويه.

وذهب الإمام ابن حنبل إلى كراهة الاكتمال للصائم، وإذا احس بطعم الكحل في فمه فإنه يفطر، وذهب الإمام مالك إلى حرمة الاكتمال للصائم وإذا وصل طعمه إلى الحلق أفطر.

فتاوى د. محمد الصطباتي

صورة وأية



الشريط الوراثي

DNA جميع معلومات الحياة موجودة عليه!

يتعجب العلماء: كيف تم وضع كل البرامج والمعلومات الضرورية داخل شريط صغير لا يرى إلا بالمجهر؟ وكيف يستطیع هذا الشريط التحكم بعمل الخلايا والتكاثر وفق نظام شديد التعقيد؟ هل هي المصادفة أم هو الله تعالى، تأملوا معي قول الحق تبارك وتعالى عن نفسه: (هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى - الحشر: 24).

يقول تعالى: (هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم - آل عمران: 6).



قال رجل يوما لسهل بن هارون: هيني ما لا مرزأة عليك فيه، قال: وما ذاك يا ابن أخي؟ قال: درهم واحد، قال: لقد هونت الدرهم وهو طابع الله في أرضه الذي لا يعصى، والدرهم ويحك عشر العشرة، والعشرة عشر المائة، والمائة عشر الألف، والألف دية المسلم، ألا ترى يا ابن أخي إلى اين انتهاء الدرهم الذي هونت؟ وهل بيوت المال إلا درهم على درهم؟

عالم الحساب

طرائف



الطوبى النبوي

أحاديث رمضان

استجابة الدعوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترد دعوتهم، الإمام العادل، والصائم حين يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب عز وجل: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين».

هذا الحديث دليل على انه ينبغي للصائم ان يغتنم لحظات الإفطار فيدعو بما أحب من الخير فإن له دعوة مستجابة، فعلى الصائم ان يغتنم هذا الوقت ويدعو بحضور قلب وإيقان بالإجابة في وقت ترجى فيه الإجابة.